ينقص الثلث

جمع حق عشره دراهم عوض حق ثمانية عشر درهما راج حق درهمين ويغلي بجزج هكذا ١٨ راج ٢

الحمد لله وللامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه

لنعم اليوم يوم السبت حقا — لصيد ان اردت بلا امترا
وفي الاحد الاساس لان فيه — بدا الله خلقة بشمر
وفي الاثنين اسفار وربح — وامن في الطريق وفي العطا
وان ترد الحجامة فالثلاثا — وفي ساعاتها حرق الدما
وان يشرب امرا بوما دوا — فنعم اليوم يوم الاربعا
وفي يوم الخميس قضا الحوائج — وفيه الله ياذن بالقضا
ويوم الجمعة التزويج فيه — ولذات الرجال مع النسا
وهذا العلم لا يحويه الا — نبي او وصي الانبيا

انتهى بحمد الله

الحمد لله عن فخر الدين عثمان الديلمي ان جبريل عليه السلام نزل على ادم اثني عشر مرة وعلى ادريس اربع وعلى نوح خمسون وعلى يعقوب اربعمائة وعلى ايوب ثلاثا وعلى عيسى عشرا وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون الف مرة صلوات الله عليهم اجمعين

MUSEUM BRITANNICUM

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

بلد فقال له قد عذت بمجيب ما شانك قال تسابقت على فرس انا وابن
العمرو بن العاص وهو يومئذ امير على مصر فسبقته فجعل يقنعني
ويضربني بسوطه ويقول انا ابن الاكرمين فبلغ ذلك اباه فخشي
من شكايتي اليك وان آتيك فحبسني في السجن فانفلت مني
فهذا حين اتيتك فكتب عمر رضي الله عنه الى عمرو بن العاص اذا
اتاك كتابي هذا فاشهد الموسم انت وابنك فلان وقال للمصري
اقم حتى ياتيك فقدم عمرو بن العاص فشهد الحج فلما قضى منى
تقدم عمرو وابنه الى حنبر وقام المصري فرمى اليه عمر رضي الله
عنه بالدرة وقال اضرب ابن الاكرمين قال انس فضربه حقا
وعمر يقول اضرب ابن الاكرمين قال يا امير المومنين قد استوفيت
ثم قال يا عمرو متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا
فجعل يعتذر ويقول اني لم اشعر بهذا او امثال هذا من عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه كثير فصل جمع انوشروان
الحكما وقال لقد اطال الاولون في وصف تدبير الملك واحب ان
تجمعوا الى اصول سياسة الملك في كلام قليل فاجتهدوا واياما
قليلة ثم حصروا اصول السياسة واتفقوا على ذلك على سبع
كلمات وهو العالم بستان سياجه الدولة
والشريعة سياسة يحرسها الملك والملك راع يعضده
الجيش والجيش اعوان يكفلهم المال والمال رزق يجمع الرعية
والرعية اعوان يستعبدها العدل والعدل امالوف وبه قوام
العالم والسلام كذا في قطف الازاهر ورايت في بعض كتب
الحكم ما نصه لما حضرت وفات ارسطو امر ان يبنا على قبره
قبة مثمنة يكتب عليها ما اذا اوقف الملوك عليه تقدموا الى

يكفله

وزادهم

وزادهم بالعدل وهذا العدل امالوف وهو قوام العالم العالم بستان
سياجه الدولة الدولة قوة يعضدها الشريعة الشريعة
سياسة يسوسها الملك الملك قوة يعضدها الجيش الجيش
اعوان يكفلهم المال المال رزق تجمعه الرعية الرعية عبيد تعبدهم
الاحسان بالعدل بدوام الدول وبالجور تنقلع الملك قلت واذا
فرغت ما اختصرناه في هذه الاوراق وسيرت منها من السير ما رق
وراق وسرحت طرفك في تلك الحدائق وتصفحت بعين
تلك الحقائق وعلمت ان المواهب اختصاص من الله تعالى بما
سبق في السابقة وان حاز اعلاها السابق فلا معوض
عن التحلي باعلاها اللاحق فلنذكر لك ما انتجته سيرة
اميرنا ابقى الله لنا وجوده وافاض علينا كرمه وجوده بفطرة
الافريقي منه كمال العدل وظهر منه فينا محبة اهل العلم
والفضل وما حفظ من الشفاعات ويسارع فيه من قضا
الحاجات وما احياه بانشائه منها مراسم الحبور واماته منها
بدع احدثها الاوائل وانتشرت قبله بدول الهاشرون
ونشير الى ذلك بطريق الاجمال اذ لا احصا لمزايا الكمل محال
اما محبة العلم واهله فحبه وقوام كل ملة وايثارهم انصف
به لمن اثره اعظم حله ولنذكر لك نبذة من فضله ومزية
اهله في الجملة لتقف المبالغة في محبتهم وكمال الوصلة قال
الله العظيم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال جل اسمه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات وقال جل جلاله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وقال سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلما وقال تعالى
ولقد اتينا داوود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على

وادركني الابنا عند ادسوله وجهله في هدمهم ومناكا
هذا اسعادة ناشر لحلاكم منت طوقتم بالجميل بدارها
داع لتلك الذات في غسق الدجى اذ بدر طالعتها صفا الاحالاك
لا تنسه يا ماجدا من بركتم فهو المؤمل منك حسن تداركا
ثم الصلاة على النبي واله ما دامت الدنيا ودام هلاكا
وتملت فتر نفثتم صفو السرور بلا كدر فالدهر جاد لنا بمختلف البشر
والروض قد هطلت شآبيب الرضا بجنابه ابدى محاسنه الغرر
وترنح اطياره في ايكها تشدو بالحان لها تسبي البشر
وقلت كم في الطروس لدي التفهيم نكتة وفكاهة يحلو الذائقها السمر
قد صانها كالدر في صدف وكالوجه الجميل اذا تبرقع بالخفر
خوفا عليها من اناس ان ترى ما بينهم حسد اكتسب السعر
والبدر لا يخلو اسناه اذا غدا مستترا من رامق تحت السور
نادا حوى شرف المنازل فالذي معطية شمس من ضيا بهر البصر
واذا تجلى الغريبيت كجالة حفت بلاغة ذي الفصاحة واندثر
اترى البلابل ترد هي بنغماتها مطما ذوي ورق الحدائق وانتثر
او تنثر الاذهان در مجورها من غير غواص على تلك الدرر
او تسهر الاجفان مع رمدتها من ليل جهل لا ترى فيه سحر
ما نام دهر ذكاء عنا ثم لا نحملن جفنا بلا عوض على مضض السهر
فصنوف اشكال العلوم عقيمة والدهر باقله غدا في الاعصر
واسالك اللهم بحق الحق لديك واقربهم زلفى لديك سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم الذي نصرته مسيرة شهر بالرعب وهونت
ببركته كل امر صعب ثم باله الاخيار وصحابته الابرار ان تعطي امور ناصر
العمر اطوله وابعده ومن العيش اعذبه وارغده وتبقيه
عزيزا منصورا ذا الوافي الفضائل منشورا ومشرب عز زاده محفورا
وسدده في الرعايا لكل خير واحرسه من الاسوا والضير ووفقه

لرعاية

لرعاية شريعة نبيك وحمايتها والفحص عن احوال ذوي ولايتها مسددا
في ذلك بحسن النظر رافعا من عدل لشيمها معا من امنر ولختم لنا وله بالحسنى
عند حضور الاجل وامنا في القبر وما بعده من الفزع والوجل بمنك وكرمك
وجودك ونعمك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

كملت الرسالة بحمد الله وحسن عونه
بمنه وحلمه وكرمه وكان صاحبها في
امان الله وحفظه
امين امين